

أنوار الأنبياء ٨٠ | موسى عليه السلام | سورة طه | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يا اهلا وسها ومرحبا اه نستعين بالله ونستفتح المجلس الثامن المجالس انوار الانبياء وهو اللقاء الثاني المتعلق بسورة طه - 00:00:00

وايضا اللقاء الثاني متعلق بموسى عليه السلام امس اخذنا الآيات التي فيها وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهلهم كثروا اني انسنت نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى؟ فلما اتها ندي يا موسى اني انا ربك. فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس تؤطرو الى اخر الآيات. اليوم - 00:00:18

الحديث يبدأ من قول الله سبحانه وتعالى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوأ عليها واهش بها على غنمیولي فيها مأرب اخرى قال القها يا موسى فالقاها - 00:00:46

فاما هي حية تسبعة قال خذها ولا تخف سعيدها سيرتها الاولى واضم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طفى قال رب اشرح لي صدري الى قوله اوتيت سؤلك يا موسى - 00:01:08

اهم فائدة خرجنا بها من الجزء الاول من الخطاب اللي هو وانا اخترتكم فاستمع لما يوحى اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني كانت ايش كانت ان المصلح قبل ان ينطلق في مسيرته الاصلاحية قبل اذهب الى فرعون انه طفى يحتاج هو الى الزاد - 00:01:32

الى وضوح الایمان والعمل الصالح لاني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى ثم بعد ذلك اذهب الى فرعون هذا كان المقدمة المهمة جدا لكل ما سيأتي اليوم - 00:01:56

ماذا تتوقعون؟ ماذما تتوقعون شعور موسى عليه السلام في تلك اللحظات الاولى حين قال الله له ابني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى ان الساعة اتية - 00:02:13

ان اكاد اخفيها لتجزى كل نفس ما تسعى فلا يصدقك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى وهو كان ذاهبا لمجرد يأخذ قبس من النار حتى يتدفأ ويدفع اهله او - 00:02:31

ايش تتوقعوا الشعور اللي كان يشعر به موسى عليه السلام طيب حتى كذا نحاول نستوعب شيء من الشعور ايش تتوقعوا الانتقال الكبير لمن قال له بعد هذا الخطاب وما تلك بيمينك يا موسى - 00:02:44

يعني ممكن يكون كانه رجع مرة اخرى انتبه الى ما حوله ها انه وما تلك بيمينك يا موسى كأنه في يمينه شيء لانه القضية كانت مهولة وكبيرة جدا وما تلك بيمينك يا موسى - 00:03:01

كانها يعني كانت ايقاظا لموسى عليه السلام ان يرجع ليه واقعه من ناحية الشعور وما تلك بيمينك يا موسى طيب هو الان بعد هذا الخطاب لمن الله سبحانه وتعالى يقول وما تلك بيمينك يا موسى - 00:03:20

هو فاهم السؤال من جهة اللغة سؤال عن ايش سؤال عن وظيفة العصا عن ماهية العصا ماهية العصا صح من حيث الاساس وما تلك بيمينك يا موسى؟ الجواب المفترض يكون - 00:03:40

عصا او عصاي انتهينا صح طيب لكن في ذاك السياق كان واضح انه السؤال متتجاوز لقضية انه ما هي التي يبيك. ما هي من ناحية الماهية فلذلك موسى عليه السلام مباشرة - 00:03:57

انتقل الى الحديث عن وظائفها وكأنه في ذلك السياق ادرك انه السؤال لا متتجاوز لقضية الماهية انه الامر في في عمل في قضية. لذلك قال هي عصاي قال اتوأ عليها واهش بها على غنمیولي فيها مأرب اخرى - 00:04:15

وهذى في فائدة وهو انه اه الانسان الفطن لسان الفطن يحاول ان يدرك مقاصد الالفاظ ومقاصد الاسئلة ولا يقف عند الفاظها وينتهي
ويقطع نقطة اذا كان السياق بمجموعه يوحي لان تتبه لمقاصد الكلام - 00:04:35

وغياته فانتبه ولو كان اللفظ المؤدى هو لفظ يدل على محدودية معينة لذلك قال هي عصاى اتوأ عليها واهش بها على غنمى ولـ
فيها مـآرب اخـرى طـيب اـهـشـهاـ علىـ غـنمـىـ 00:04:58

ايـشـ المـقصـودـ بـهـاـ لاـ كـشـ بـهـاـ عـلـىـ غـنـمـىـ المـقـصـودـ بـهـاـ سـاعـدـنـىـ اوـ اوـجـهـ هـاـيـ لـاـشـ بـهـاـ عـلـىـ غـنـمـىـ المـقـصـودـ هوـ هـزـ الشـجـرـ هـذـاـ هوـ الـهـشـ
يـهـزـ الشـجـرـ لـيـسـقـطـ مـنـهـ 00:05:17

الـثـمـرـ اوـ الـورـقـ الـذـيـ يـأـكـلـ مـنـهـ الغـنـمـ هـذـاـ اـهـشـ بـهـاـ عـلـىـ غـنـمـىـ وـهـذـاـ قـوـلـ الـمـفـسـرـيـنـ الـذـيـ لـاـ يـكـادـونـ يـذـكـرـونـ غـيـرـهـ اـصـلـاـ هـذـاـ هوـ الـهـشـ
اـصـلـاـ هـذـاـ هوـ الـهـشـ عـلـىـ الغـنـمـ 00:05:41

فـذـلـكـ حـتـىـ بـعـضـهـمـ يـقـولـ يـعـنىـ انـ حـتـىـ الشـافـعـيـ وـرـدـ عـنـهـ اـنـ الـعـصـاـ تـعـرـفـ الـمـعـقـوـفـةـ هـذـىـ الـمـحـجـلـ اـنـهـ بـالـعـقـفـةـ يـضـعـ فـيـ غـصـنـ الشـجـرـ
يـهـشـ هـذـاـ هـذـاـ الـهـشـ عـلـىـ الغـنـمـ لـاـ 00:05:58

اتـوـأـ عـلـىـهاـ وـاهـشـ بـهـاـ عـلـىـ غـنـمـىـ وـلـيـ فـيـهـاـ مـآـربـ اـخـرىـ طـيـبـ الـاـنـ مـوـسـىـ عـلـىـهـ السـلـامـ يـنـتـظـرـ الـلـيـ سـيـأـتـيـ مـاـ هوـ مـتـعـلـقـ بـهـذاـ الـعـصـاـ
لـاـنـهـ وـاـضـحـ مـنـ السـيـاقـ اـنـهـ سـيـكـونـ فـيـهـ شـيـءـ 00:06:13

لـكـ قـبـلـ اـنـ نـتـنـقـلـ اـلـىـ قـضـيـةـ اـيـشـ الـجـوـابـ الـالـهـيـ ماـ تـلـاحـظـواـ فـيـ شـيـ مـتـكـرـرـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ بـيـنـ اللـهـ وـمـوـسـىـ عـلـىـهـ السـلـامـ فـيـ شـيـ
مـتـكـرـرـ اـيـشـ هـوـ اـيـشـ فـيـ شـيـ مـتـكـرـرـ فـيـ الـاـيـاتـ 00:06:36

صـحـيـحـ عـمـارـ هـاـ وـجـوـابـ صـحـيـحـ بـسـ بـدـنـاـ نـشـوـفـ اـهـ اـذـاـ فـيـ اـحـدـ تـانـيـ كـمـاـ يـجـاـوبـ.ـ فـيـ خـوـفـ اـهـ اـحـسـتـمـ صـحـفـيـ فـيـ الـبـثـ اـيـضاـ هـوـ
الـخـوـفـ مـتـكـرـرـ فـيـ قـصـةـ مـوـسـىـ بـسـ فـيـ هـذـىـ الـاـيـاتـ الـمـتـكـرـرـ هـوـ النـدـاءـ يـاـ مـوـسـىـ 00:06:58

يـاـ مـوـسـىـ لـاـنـهـ وـهـلـ اـتـاـكـ حـدـيـثـ مـوـسـىـ اـذـاـ رـأـيـ ثـمـ قـالـ اـنـ اللـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ هـوـ فـاعـبـدـنـيـ وـاـقـمـ الـصـلـاـةـ لـذـكـرـيـ ثـمـ قـالـ اـيـشـ وـمـاـ تـلـكـ بـيـمـيـنـكـ
يـاـ مـوـسـىـ 00:07:20

قـالـ هـيـ عـصـاـيـ اـتـوـأـ عـلـىـهاـ وـاهـشـ بـهـاـ عـلـىـ غـنـمـىـ وـلـيـ فـيـهـاـ مـآـربـ اـخـرىـ قـالـ القـهاـ يـاـ مـوـسـىـ حـتـىـ قـبـلـ كـلـامـ اـهـ فـلـمـ اـتـاـهـاـ نـوـدـيـ يـاـ مـوـسـىـ
هـايـ ثـلـاثـ مـرـاتـ الـاـنـ 00:07:37

مـعـ اـنـهـ الـخـطـابـ يـعـنىـ مـحـدـدـ لـكـ يـاـ مـوـسـىـ يـاـ مـوـسـىـ قـالـ فـيـهـ اـيـنـاسـ فـيـهـ اـنـاسـ وـاـنـتـ تـعـلـمـ اـنـهـ لـوـ قـيـلـ لـكـ لـوـ ذـهـبـتـ اـلـىـ مـكـانـ
مـثـلاـ مـجـهـولـ اوـ شـيـءـ فـقـالـ لـكـ يـاـ هـيـهـ مـثـلاـ اوـ 00:07:54

فـيـ اـسـتـيـحـاشـ فـاـذـاـ قـالـ لـكـ اـحـدـ يـاـ اـحـمـدـ يـاـ مـوـسـىـ يـاـ عـلـىـ باـسـمـكـ اـهـ وـالـلـهـ يـعـرـفـنـيـ فـيـ فـيـ اـنـسـ فـيـهـ اـنـسـ ذـاكـ الـمـقـامـ الـذـيـ كـانـ فـيـهـ
الـهـيـبـيـةـ الـعـظـمـيـ كـانـ مـنـ جـمـلـةـ اـيـنـاسـ اللـهـ لـمـوـسـىـ عـلـىـهـ السـلـامـ اـنـ كـرـرـ عـلـىـهـ النـدـاءـ باـسـمـهـ 00:08:15

يـاـ مـوـسـىـ يـاـ مـوـسـىـ وـمـاـ تـلـكـ بـيـمـيـنـكـ يـاـ مـوـسـىـ طـيـبـ قـالـ القـهاـ يـاـ مـوـسـىـ فـالـقاـهاـ فـاـذـاـ هـيـ حـيـةـ تـسـعـيـ قـالـ خـذـهاـ وـلـاـ تـخـفـ
سـنـعـيـدـهـاـ سـيـرـتـهاـ الـاـولـىـ وـاضـمـ يـدـكـ الـىـ جـنـاحـكـ يـعـنـيـ بـهـذـهـ الـطـرـيـقـةـ الـيـدـ تـحـتـ 00:08:42

اـيـهـ اـضـمـ يـدـكـ الـىـ جـنـاحـكـ هـمـ وـفـيـ جـيـبـكـ الجـيـبـ هـوـ مـنـ هـنـاـ مـنـ الـاـعـلـىـ هـاـ فـادـخـالـهـاـ مـنـ الـجـيـبـ تـحـتـ الـذـرـاعـ الـيـسـرـىـ اـضـمـ يـدـكـ الـىـ
جنـاحـكـ وـهـذـاـ يـدـ تـسـمـيـ جـنـاحـ حـرـكـتـهـاـ مـثـلـ جـنـاحـ يـعـنـيـ 00:09:13

هـاـ تـخـرـجـ بـيـضـاءـ اـذـاـ اـدـخـلـهـاـ ثـمـ اـخـرـجـهـاـ تـخـرـجـ بـيـضـاءـ كـاـنـهـاـ شـمـسـ تـشـعـ نـورـاـ مـنـ غـيـرـ سـوـءـ يـعـنـيـ مـنـ غـيـرـ اـفـةـ اوـ بـرـصـ اوـ مـرـضـ اـيـةـ
اـخـرـىـ هـاـ لـنـرـيـكـ مـنـ اـيـاتـنـاـ الـكـبـرـىـ 00:09:32

لـنـرـيـكـ مـنـ الـاـيـاتـ الـكـبـرـىـ طـيـبـ اـيـشـ الـفـوـائـدـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ هـنـاـكـ فـوـائـدـ مـتـعـدـدـ الـفـائـدـ الـاـولـىـ هـيـ اـنـ الـمـصـلـحـ يـحـتـاجـ اـلـىـ تـدـريـبـ
يـحـتـاجـ اـلـىـ تـدـريـبـ وـرـؤـيـةـ الشـيـءـ الـذـيـ وـتـجـرـيـةـ الشـيـءـ الـذـيـ 00:09:54

سـيـقـومـ بـهـ اوـ سـيـعـمـ عـلـىـهـ حتـىـ يـكـونـ مـتـمـرـسـاـ عـلـىـهـ وـقـرـيـباـ مـنـ نـفـسـهـ لـذـكـ كـانـ بـالـاـمـكـانـ اـنـ يـقـولـ اللـهـ لـهـ اـذـهـبـ اـلـىـ فـرـعـونـ وـالـقـ عـصـاـكـ
هـنـاـكـ هـاـ وـسـيـحـدـتـ اـنـهـ سـتـقـلـبـ اـلـىـ حـيـةـ ثـمـ خـذـهاـ هـنـاـكـ وـلـاـ تـخـفـ وـحتـىـ 00:10:17

وـلـكـ اـوـ شـيـءـ اـرـاـهـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ اـمـاـمـهـ درـيـهاـ بـنـفـسـهـ القـيـ عـصـاـ صـارـتـ حـيـةـ اـخـذـهاـ مـرـةـ اـخـرىـ هـذـاـ الـاـنـ يـمـكـنـ اـنـ يـسـتـفـادـ مـنـ حـيـثـ

المعنى العام كفائدة يعني عملية ان ان المصلح يحتاج الى ان يجرب ويتدرب - 00:10:38

لأنه قبل ان يواجه خلينا نقول الميدان الحقيقي الذي قد يواجه فيه المشكلات يحتاج في المنطقة الآمنة ان يتعلم ويتدرب فاذا ذهب هناك لذلك لما ذهب الى فرعون ماذ قاله - 00:11:00

قال اولو جئتكم بشيء مبين قال فاتي به ان كنت من الصادقين فالقوى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. لو كان ما جرب كان موسى هو انهس ايضا من اللي راح يصير وكيف ممكن يتعامل مع هذه القضية؟ لذلك يمكن ان نستفيد - 00:11:17

كفائدة منهجية بالنسبة للمصلحين المتبعين للأنبياء ان من الهدي الذي يمكن ان يتبع هو هدي التعليم التدريب التجربة قبل الميدان طيب قال خذها ولا تخف سنعدها سيرتها الاولى مثل ما تفضلت الله يعطيك العافية تكرر في قصة موسى عليه السلام لا تخف - 00:11:36

سواء له او لغيره ولكن في قصة موسى واوحينا الى ام موسى ان ارضيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليمولة تخافي ولا تخافي. ولا تحزن تحزن خرج منها خائفا فاصبح مدينة خيمة يتربقب ثم خرج منها ربى نجني من القوم الظالمين او عسى ربى يهديني سواء السبيل ولما ورد ما ادري ثم قال - 00:12:08

فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف. لا تخف لا تخف نجوت من القوم الظالمين في سورة الشعرا ففررت منكم لما خفتم طيب وهنا قال خذها ولا تخف سنعده اسيرتها الاولى - 00:12:41

وفي يوم الزينة يوم ان القى السحرة عصيهم حبالهم وعصيهم قال الله له بعد ان قال فاو جس بنفسه خلفة موسى قلنا لا تخف لا تخف انك انت الاعلى والقي ما في يمينك تلتف ما صنعوا - 00:13:04

طيب اه موسى عليه السلام من اكثرا الانبياء الذين تعرضوا للابتلاءات المتنوعة المختلفة من اكثرا الانبياء من اكثرا الانبياء اللي واجه المشكلات المتعددة لذلك تقرأ قصة موسى في القرآن كل زاوية من قصة موسى فيها تحدي. كل زاوية - 00:13:27

لذلك لذلك ايش مين اللي يجيب الاية اللي اختصرت انواع من الابتلاءات احسنت لموسى عليه السلام وفتناك فتنا فتنا وفتنا فتنا طيب آآ اذا الفائدة اللي يمكن ان تستخرجها او نستفيدا من هذي اللي خذها ولا تخف. خذها ولا تخف - 00:13:52

ان الداعية او المصلح او القائم بمثل هذه المهام يحتاج الى مصدر للطمأنينة سواء اكان مصدرا داخليا او مصدرا خارجيا لكن يحتاج مع المخاوف والابتلاءات الى تطمئن دائما وتهيئة بال - 00:14:17

وتسكين اه لذلك اه قال الله له في في مواضع متعددة لا تخف لا تخف طيب قال خذها ولا تخف سنعدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية - 00:14:41

اخري لنريك من اياتنا الكبرى هنا فائدتان غير ما ذكر الفائدة الاولى هي ان الانبياء انفسهم هم يحتاجون الى دلائل وبراهين ومثبتات ومطمئنات في بداية دعوتهم حتى يمكنهم ان يواجهوا الشدائيد والتحديات الموجودة في الواقع - 00:15:00

قال الله له لنريك من اياتنا الكبرى لنوليك من ايات كبرى قبل ان يكون ليري مين فرعون يريك انت اولا يا موسى انت تحتاج الى رؤية الایات وهذا ليس خاصا بموسى عليه السلام فقد قال الله سبحانه وتعالى في شأن ابراهيم وكذلك نري هنا لنريك ها هناك وكذلك - 00:15:29

يرى ابراهيم ملوك السماوات والارض ليكون من المؤمنين وفي شأن محمد عليه الصلاة والسلام في سورة النجم اه؟ ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى - 00:15:54

السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طفى لقد رأى من ايات ربه الكبرى لاحظوا لقد رأى من ايات ربه الكبرى وهنا في سورة طه لنريك من اياتنا الكبرى لقد رأى من ايات ربه الكبرى لنريك من اياتنا الكبرى - 00:16:16

طيب اذا الانبياء وهم الانبياء يحتاجون الى ان يريهم الله من الایات والدلائل والبراهين ما يطمئن قلوبهم ويثبت افندتهم. طب ما الذي نستفيد نحن نستفيد ان الانسان المتابع لطريق الانبياء - 00:16:38

السائل على طريق الاصلاح ومعالجة الناس ودعوتهم والذى يمكن ان يتعرض للشدائد مثل ما تعرض الانبياء يحتاج الى زاد برهاني في

البداية زاد مكثف يعزز اليقين لديه ويجعل ايمانه راسخا ثابتا بحيث لا يتزعزع مع - 00:17:00 المشكلات والتحديات التي يمكن ان تواجهه فهذه فائدة عملية منهجية يمكن ان تستفاد من انوار الانبياء وهي تعزيز اليقين بالنسبة لي اه المصلح الفائدة الثانية هي في ان الله سبحانه وتعالى يحب ان يؤيد الحق بالبراهين - 00:17:22 وهذا سبق يعني سبق في واحد من مجالس انوار الانبياء تكلمت عن هذى القضية وكيف انه تلك المعجزات وان كانت انتهت لكن كيف الانسان يمكن ان يعني يشير من جديد معنى الاستدلال البرهاني وما في داعي لتكرار الكلام - 00:17:49 طيب هذى الان تعتبر كلها خل نقول الفقرة او المقدمة الثانية من خطاب الله لموسى الاول كان انا اخترتكم اني انا الله استمع لما يوحى اعبدني اقم الصلاة الساعة الثانية كانت - 00:18:05 او عى تركب بيمنيك يا موسى القصاك القها يا موسى خذها او تخف آآ ادخل يدك في جيبك ها هذى كانت الان ستبدأ النتيجة ستبدأ النتيجة تلك كانتا مقدمتين كانتا كالمقدمتين - 00:18:29 ما هي النتيجة عن هذا كله اذهب الى فرعون انه طفى اذهب الى فرعون انه طفى هذى الاية مع انه فيها مسيرة طويلة ستأتي لموسى لكنها مختصرة واظحة ويمكن ان نستلهم منها - 00:18:54 ان الرؤية الاصلاحية الرؤية الاصلاحية بالنسبة للانسان المصلح من المفترض ان تكون؟ واضح واضحة؟ ومختصرة. محددة ذات هدف واضح ليس بالضرورة ان الاهداف الكبرى تتحقق تفاصيل معقدة من الرؤية اذهب الى فرعون انه طفى. نقطة واضحة محددة رسالة معنى - 00:19:23 ليس معقدا تماما هو في ذاته كتفاصيل يحتاج الى والى والى لكن كرؤية واضحة طيب ما الذي نستفيده كما قلت انه ما في ما في حاجة لتعقيد الرؤى. الشيء الثاني انه المصلح يحتاج الى تحديد رؤيته وبوصلته - 00:19:52 ليعرنه هذا على طريقه الاصلاحي خلاص انا لدي هدف واضح ومحدد جيد مشكلة كثير من الدعاة والمصلحين ان هو ما عنده هدف واضح ومحدد ما عنده هدف واضح ومحدد جيد احيانا يبغى يعمل كل شيء - 00:20:15 فما يحسن شيء فهنا اذهب الى فرعون انه طفى قال رب اشرح لي صدري قبل ذلك الطغيان طغيان الله سبحانه وتعالى لا يجعل الطغيان يستمر في الارض دون ان يكون هناك سبب او ان يجعل سببا - 00:20:35 لازلته او لمجاهدته طالت المدة قصرت لا يستمر الطغيان استمرارا مستحکما دائما ولكن بميزان الله ها ليس بميزانك بالزمن الذي يعود الله لا بالزمن الذي تحسبه انت لانك لو ذهبت الى واحد من المستضعفين منبني اسرائيل الذين كان فرعون يذبح ابناءهم فقلت له تعال - 00:21:02 ايش الان يعني ايش تتنمى الان؟ فيقول لك اتمنى انه فرعون يموت الان المفترض ان فرعون يموت الان كيف صاعقة تجي من السماء ينفلق فيه ينخسف بيء المهم انه فرعون هذا طفى وتجبر يجب انه يموت الان - 00:21:38 هذا الان في حسابك انت وتقديرك في تقدير الله سبحانه وتعالى في تقدير الله سبحانه وتعالى في قمة طغيان فرعون ولد موسى لسه ولد من يولد الين يبعث ايش اللي كان يصير في تلك المرحلة - 00:21:59 قتل واستعباد وطغيان مستمر تمام؟ ممكن في ذاك الوقت واحد يقول اين الله عنا؟ واحد يقول ما ادري وييش؟ واحد يقول هذا حساباتك انت الله سبحانه وتعالى تقديره يختلف عن تقديرك - 00:22:26 ويمكن ان تفهم هذه الاشارة من سورة القصص رکزوا معی جیدا قال الله سبحانه وتعالى ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعة يستضعف طائفه منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين - 00:22:44 شوف الرابط بين الایتين هذی وبين الاية اللي بعدها غريب غريب الان اول شي هذا الوصف لحال ايش وصف حال شديد جدا طيب شف الانتقال للمستقبل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض - 00:23:05 ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونتمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا يحذرون انت الان كمستمع لما يقول لك الله علا في الارض وجعل اهلها شيئا عن فرعون يذبح كذا بعدين يقول لك ان هؤلاء الله يريد ان يجعلهم ائمة -

كالم في الارض وليسلطهم على فرعون انت الان تنتظر في الاية القادمة انه فارسلنا او الاية اللي بعدها واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه - 00:23:48

فاما خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزن وناس موسى لسه فرعون طاغي وجالس يقتل ويسمو وموسى عليه السلام ينشأ طفلا وحرمنا عليه المراضع وبعدين ادله هل ادلكم على اهل بيته يكفلون - 00:24:09

وبعدين دخل المدينة على حين غفلة من اهلها وصارت القصة ذيك وبعدين يأترون بك وبعدين راح الى ماديا عسى ربى بهديني سواء السبيل وبعدين قال اني تأجرني ثمانية حجج فاما اتممت عشرة من عندك فلما قضى موسى الاجل واخذ عشر سنوات - 00:24:23

رجع وبعدين قال له الله اذهب الى فرعون انه طغى ولسه قولا له قولا لينا الان يبدأ الخطاب الدعوي مع هذا الطاغي انت انسان ضعيف عندك حسابات محدودة انه صار كذا يلا خلاص يلا الان كله يخلص الدنيا لازم تغلق الان - 00:24:39

تنزل صواعق من السماء تخسف الدنيا تخلص يلا ما في شي زي كذا ما في شي زي كذا الناس اللي موجودين تحت طبعا الصبر والتربية على على اه ان ان الاصلاح له سنن - 00:25:04

له سنن ليس لا يأتي هكذا طيب اذهب الى فرعون انه طغى قال وهو يعلم من هو فرعون. تربى في بيته بس في نقطه مرة مهمة نسيتها ما فائدة من ما مضى وذكرها ايضا بعض العلماء - 00:25:27

وهي انه الله سبحانه وتعالى ما يختار احد لرسالته الا ويكون شخصا مناسبا صالحاصح معلوم يصطفى ويكون هو في نفسه صالح القلب صالح للنفس صالح طيب موسى كان تربى في قصر فرعون - 00:25:48

لكن لم تؤثر عليه تلك البيئة الفرعونية فلم ينشأ متذمرا مستعليا متغطرسا ابن القصر الفرعوني جيد هذي نقطه مهمة جدا طيب لما قال الله له اذهب الى فرعون انه طغى هو يعرف من فرعون - 00:26:13

يعرف من فرعون. هو ما كان يعرف انه سيرسل لكن لما قال الله له اذهب الى فرعون هو الان يعرف من فرعون. فرعون اللي تربى في قصره ويعرف ايش يسمو فرعون - 00:26:32

ما هو كان بيقتله اصلا قال رب اشرح لي صدري ولو كنت قد رأيت الايات والبراهين ها ولو كنت قد كلامتي تكليمها ولو كنت قد فهمت الرسالة واباعها الا ان هذا كله لا يكفي - 00:26:43

ها؟ احتاج عونك يحتاج مددك انا عندي معرفة الان وعندي يقين لكن المعرفة واليقين لا يكفيان لا يكفيان معرفة ويقين لكن احتاج عون اشرح لي صدري ويسري امري واحلو العقدة من لسانى - 00:27:16

يفقهوا قولك واجعل لي وزيرا من اهلي ها عضدا هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري في النبوة كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرة اذا الفائدة الاولى من هذه الايات بعد اذهب الى فرعون انه طغى - 00:27:41

هي ان الانسان لا يستغني بالمعرفة ولو كان قد بلغ الى ان كلمه الله مباشرة يحتاج الى عون هذا واحد تنين اثنين الانسان يحتاج الى عوان من الناس ورفقاء ومؤازرين ومؤنسين ومشاركين ولو كان الله معهم - 00:28:06

ولو كان الله معهم عون الله للعبد لا يعني انه سيستغنى عن ان يكون له اعون من البشر يهئهم الله له ايه بطبيعة الانسان الانسان يحتاج الى ولو كان غنيا بالله ولو كان مستأنسا صاحب انس بالله ولو كان ولو - 00:28:34

وكان فمن جملة ما يحتاجه الانسان وخاصة المصلح السائل على طريق الانبياء هو ان يكون له اناس معه يعينونه يشاركونه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح ان من امن الناس علي في صحبه ومالي ابو بكر - 00:28:58

او ابا بكر ولو كنت متتخذنا قليلا لاتخذنا ابا بكر خليلا الى اخره اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ها وقد شبه الله الصحابة في مؤازرتهم للنبي صلى الله عليه وسلم بالزرع - 00:29:24

يؤازر او بالشاطئ يؤازر الزرع لمن يخرج حوله النباتات اللي تشد من ازراها بحيث تغليظ وتستوي وتثبت فقال سبحان محمد

رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوهم من اثر السجود ذلك - [00:29:43](#)

مثالم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه وهذا في مؤازرة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم كما قال حسان امام امام محمد قد ازروه بكل مهند خاض الكعب الى اخره - [00:30:05](#)
فاجعل لي وزيرا من اهلي مع انه قال اشرح لي صدري ومع ان الله اراه ايات اليقين ومع انه لكن مع ذلك اجعل لي وزيرا من اهلي.
هارون اخي وكى نسبحك - [00:30:27](#)

كثيرا ها ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا. بصيرا. قال قد اوتيت سؤلك يا موسى فاتاه الله سبحانه وتعالى كل هذه كل ما سأل.
ولذلك قالوا ان امن اخ على اخ - [00:30:41](#)

واعظم شفاعة اعظم من شفع لأخيه وموسى لهارون شفع له فصار نبيا لانه قال واشركه في امريها في النبوة لذلك مر معنا في سورة مريم ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون ايش ؟ نبيا. نبيا - [00:31:04](#)

لهيك ماتوا انه ما في غير سيدنا موسى اللي هو اه شرف اه من اخوانه او قارون ومعه ابن عازم البلاء اللي هو كان موزف. طبعا وهذا وهذا فيه دليل ايضا على عظم على شدة البلاء الذي سيواجهه. خاصة وانه - [00:31:24](#)

من هو؟ فرعون طيب بهذا تكون قد انتهينا من هذا المجلس نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يبارك لنا ولكم وان يعيننا واياكم على جزاكم الله حسن عبادته ونسأله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا - [00:31:41](#)

ويرحمنا ويستر عيوبنا ويغفر ذنبينا ونسأله سبحانه وتعالى ان يشرح صدورنا ويسر امورنا ونسأله العفو والعافية. في الدنيا والآخرة. اللهم انا نسألك العفو خافية في ديننا في ديننا ودنيانا واهلنا واموالنا. اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا واحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائنا ومن فوقنا - [00:32:01](#)
ونعوذ بعظمتك ان نفتال من تحتنا وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:32:24](#)